

اللجنة:

الموضوع: تنمية المؤسسات الوطنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان

رئيس اللجنة: تقى الهادي

المنصب: رئيس اللجنة

المقدمة

تقوم هذه القضية على أساس تعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان للجميع دون تمييز على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين، وفقاً لما هو منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وتعميم مراعاة حقوق الإنسان داخل الأمم المتحدة، وهو ما يعني إدماج منظور لحقوق الإنسان في جميع برامج الأمم المتحدة. والغرض من هذا هو ضمان أن يكون السلم والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان. وتظهر في بعض المجتمعات البدائية، أو القبلية، أو التقليدية. الفئة المتأثرة من هذه القضية هي المهاجرين واللاجئين والنساء والأطفال والأطفال في الأراضي المحتلة والشعوب الأصلية والمهاجرين وأفراد الفئات المحرومة والمهمشة. أهم أسباب القضية هي غياب المساواة وسيادة القانون في المجال الاقتصادي، وعدم المساواة، والفساد، وسوء إدارة الموارد العامة، وتدابير التقشف، والمشروطيات يستمر تسببها في حدوث اضطراب مدني في أجزاء كثيرة من العالم، وهو ما يقوض بدوره إلى دورات متكررة من الانتهاكات، والأحياز الديمقراطية المتقلصة، والتمييز المتجذر، وتجاهل صارخ لسيادة القانون. و الأزمة المالية والمنافسة المتزايدة على ملكية الموارد الطبيعية والسيطرة عليها تجسدتا، في أماكن كثيرة، في حرمان خطير من الحصول على العمل والتعليم والخدمات الصحية والأمن الاجتماعي والغذاء والسكن والمياه والضروريات الأساسية الأخرى.

يتم الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان كل عام في 10 ديسمبر كانون الأول. كما أن تم توسيع هيكل القانون الدولي لحقوق الإنسان من خلال سلسلة من المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان وغيرها من الصكوك المعتمدة منذ عام 1945. وشملت على اتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية (1948)، والاتفاقية

الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (1965)، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (1979)، واتفاقية حقوق الطفل (1989)، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2006)، وأمور أخرى.

تعريف المصطلحات

التمييز في الأهداف Distinction of Targets

يشير الى مبدأ يفرض على أطراف النزاع في جميع الاوقات اثناء سير العمليات العدائية، العمل على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين وبين الاعيان المدنية والاهداف العسكرية ومن ثم توجه عملياتها ضد الاهداف العسكرية دون غيرها وذلك من اجل تأمين احترام وحماية السكان المدنيين والاعيان المدنية.

الهجوم غير المتناسب Disproportionate Attack

انه الهجوم الذي يتوقع منه أن يسبب خسائر في أرواح المدنيين أو أصابتهم، أو يلحق أضراراً بالأعيان المدنية، أو أن يجمع بين هذه الخسائر والأضرار بشكل يفرض ما ينتظر أن يسفر عنه ذلك الهجوم من ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة.

الانتهاكات الست الجسيمة ضد الأطفال

Six Grave Violations Against Children

الانتهاكات التي حددها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وتشكل الأساس لجمع القرائن بشأن الانتهاكات، وتشمل قتل الأطفال أو تشويههم، تجنيد الأطفال أو استخدامهم جنوداً، الاغتصاب وغيره من الانتهاكات الجنسية الخطيرة التي يتعرض لها الأطفال، مهاجمة المدارس أو المستشفيات، قلع سبيل المساعدات الإنسانية عن الأطفال، واختطاف الأطفال.

الطفل المجند: Recruited Child

أي طفل يرتبط بقوة عسكرية أو بجماعة عسكرية وهو أي شخص دون سن الثامنة عشرة من العمر ولا يزال أو كان مجنّداً أو مُستخدماً بواسطة قوة عسكرية أو جماعة عسكرية في أي صفة بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: الأطفال والغلمان والفتيات الذين يتم استخدامهم محاربين أو طهارة أو حمّالين أو جواسيس أو لأغراض جنسية.

المعلومات

الأساسية

فالقضية اثر ملحوظ في الكثير من الدول أكثر من غيرها، ومن تلك الدول: بورما والبوسنة والهرسك، سوريا، الصين، موزنبيق وغيرهم. إن انتشار الفساد ومحدودية النزاهة في مؤسسات الدولة سيؤدي حتما إلى انتهاك التزام الدولة بحقوق الإنسان الأمر الذي سيحول دون وضع البرامج والسياسات الفعالة لتعزيز حقوق الإنسان. وأن الفساد يمس جميع مجالات حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما أن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية هي حقوق وحرريات أصلية لا يمكن التنازل عنها وتتبع من رواسخ ثابتة في التراث الفكري لكافة الشعوب من أجل تحقيق الحرية والعدالة والمساواة، ورغم أن معظم هذه الحقوق قد ذكرتها دساتير الأمم والشعوب وطالبت بتحقيقها، إلا أن الدول التسلطية لم تلتزم بهذه الحقوق ووضعتها كديكور أمام شعوبها رغم تجاهلها إياها وتعدديها عليها، فتبددت طاقات الأوطان والشعوب وتهدمت قدرات المواطن فيها وعانى الذل والتهميش بجميع أنواعه فابتعد المواطن عن المشاركة والاسهام الخلاق في بناء الوطن والدفاع عنه وتبددت حياته وأهدافه في الاستقلال والعدالة والتنمية، وعانى من جراء هذه الأنظمة العقوبات الاقتصادية التي فرضت على هذه الدول بسبب أنظمتها، كما عانى من التدخل الدولي في دولته بسبب ما أصابه من قمع فاضح من قبل نظامه. ومن المؤكد أن انتهاك حقوق الإنسان يؤثر وبشكل مباشر في الحقوق الاجتماعية للإنسان. ومن الآثار الاجتماعية لقضيه انتهاك حقوق الانسان هي عدم تمتع الفرد بالحرية الخاصة والعامة، ودون التمتع بالحقوق الاجتماعية (واقعيًا وفعليًا)، يعتبر في حد ذاته انتهاك لحقوق الإنسان. وإن الحقوق الاجتماعية للإنسان تعني:

- الحق في العمل
- الحق في الصحة والتأمين الصحي
- الحق في التعليم
- الحق في السكن الراحة وأوقات الفراغ

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للفساد أن يتعلق بالمجتمع عموماً (الأثر السلبي العام)، ما يعني أنه إضافة إلى أثر الفساد على الأفراد أو المجموعات، ثمة أثر سلبي أيضاً على المجتمع عموماً، سواء كان ذلك بالمعنى الوطني أو الدولي. وثمة جانبان يذكران مراراً وتكراراً في المناقشات التي تدور حول أثر الفساد السلبي على حقوق الإنسان، الجانب الأول يتعلق بالموارد المالية والاقتصادية التي تتأثر بالفساد. وتحول الممارسات الفاسدة دون وصول الأموال إلى أنشطة التنمية وبالتالي تنطوي على إعادة تخصيص الأموال ما قد يعرقل إنفاذ حقوق الإنسان بفعالية. ويحد الفساد من الموارد المتاحة لإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تدريجياً (بما يضر بالتالي بالتزامات الدول

بموجب المادة 2 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية). وبذلك يوشك هدفا القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، باعتبارهما من الأهداف العامة التي تركز عليهما حقوق الإنسان، على الضياع. أما الجانب الثاني فيتعلق بتحقيق الديمقراطية وتنفيذ سيادة القانون. فإن استشرى الفساد بين سلطات الدولة، تزعزعت ثقة الناس في الحكومة وفي النظام الديمقراطي وسيادة القانون في نهاية المطاف.

المنظمات والدول الكبرى المعنية

من الناحية الجغرافية، حملت دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أكثر الدول التي صنفت على أنها الأسوأ في حقوق الإنسان، حيث صنفت على أنها “شديدة الخطورة”، سوريا بسبب النزاع القائم فيها والذي أعقب الثورة الشعبية ورفض الديكتاتور بشار الأسد التنحي استجابة لمطالب شعبه، شهدت أعلى معدل خطورة في انتهاكات

حقوق الإنسان Human Rights

يعنى بحقوق الانسان تلك الحقوق التي لا يمكن بدونها للبشر العيش مع احتفاظهم بإنسانيتهم، مهما كانت جنسيتهم، أو مكان إقامتهم، أو نوع جنسهم، أو أصلهم الوطني أو العرقي، أو لونه، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر. إن لنا جميع الحق في الحصول على حقوقنا الإنسانية على قدم المساواة وبدون تمييز. وجميع هذه الحقوق مترابطة ومتآزرة وغير قابلة للتجزئة وتحمي هذه الحقوق بوصفها ضمانات عالمية لجميع البشر من الأفعال أو الامتناع عن الأفعال مما يؤثر على كرامتهم الإنسانية.

الإطار القانوني لحقوق الإنسان

Human Rights Legal Framework

يُقصد بالإطار المرجعي الأساسي لحقوق الانسان، الشرعة الدولية لحقوق الانسان التي تتكون من ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين المتلاحقين وهما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الحقوق الفردية Individual Rights

حقوق الفرد في مواجهة الدولة ضد التدخل التعسفي او غير المشروع من جانب الدولة، وهي حقوق يتمتع بها الفرد بذاته كحقه في الحياة وعدم التعرض للتعذيب او المعاملة القاسية والحق في محاكمة في عادلة والعمل والتعليم والانتماء وحرية الفكر والضمير.

الحقوق الجماعية Group Rights

الحقوق التي يثبت لمجموع الافراد حق التصرف بها، فهي ليست حقاً شخصياً لفرد بعينه وانما حقوق تثبت للجماعة ولا تتم ممارستها الا بشكل جماعي مثل حق تقرير المصير للشعوب.

حقوق الإنسان

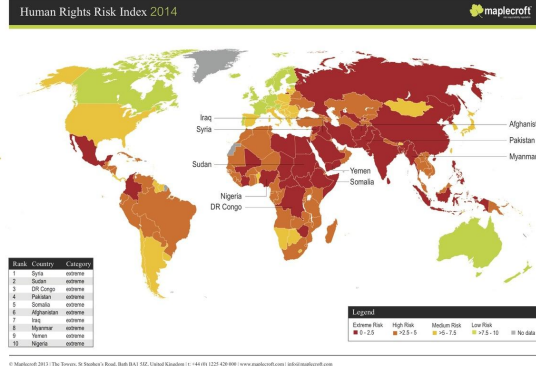
سوريا

خلال عام 2015، استمرت قوات النظام السوري برئاسة بشار الأسد في قصف الأحياء السكنية بالبراميل المتفجرة دون أي تمييز، ما أدى إلى مقتل آلاف المدنيين. كما ذكرت بعض التقارير أنها استخدمت أسلحة كيميائية، بالإضافة إلى استهداف المستشفيات وفرض حصار مطبق لشهور طويلة على عدد من القرى والبلدات، ما أدى إلى وفاة العشرات جوعاً.

اليمن

تدهورت أوضاع حقوق الإنسان في اليمن بشكل كبير بعد اندلاع الحرب الأهلية، إذ ارتكبت طرفا النزاع جرائم حرب وانتهاكات خطيرة أخرى لحقوق الإنسان. وشملت هذه الانتهاكات قصف الأحياء السكنية العشوائي وقتل

آلاف المدنيين الأبرياء والتسبب في نزوح 2.5 مليون شخص. كما قام الحوثيون والقوات المتحالفة معهم بتقييد حرية التعبير والتجمع، واعتقلت صحفيين وقادة سياسيين وأعضاء في منظمات غير حكومية.



حقوق الإنسان في مناطق
هذه المنظمات جامعة الدول
ومنظمة الوحدة الإفريقية،

المنظمات الحكومية
الإقليمية تنشط في صيانة
متفرقة من العالم. ومن أبرز
العربية، والاتحاد الأوروبي،
ومنظمة الدول الأمريكية ومجلس العالمي لمقاومة العنصرية.

المنظمات المستقلة

تعمل لجعل الرأي العام مؤثراً وناقداً، كما تسعى لحماية القانون من أي خروقات. ومن هذه المنظمات: منظمة العفو الدولية، ومنظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش). وتؤدي هذه المنظمات دوراً مهماً للفت الانتباه إلى أنها انتهاك حقوق الإنسان. فعلى سبيل المثال، كشفت تحقيقات منظمة العفو الدولية في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين النقاب عن مشكلة اختفاء آلاف المعارضين للحكومة العسكرية في الأرجنتين. وقد أشارت التحقيقات إلى أن الحكومة قامت بتصفية معارضيها وقتلتهم، مما جعل الأمم المتحدة تقوم بمزيد من الدراسات والتحقيقات حول هذه المشكلة.

محاولات سابقة لحل القضية

إننا نعيش في عصر صادقت فيه معظم البلدان على معظم المعاهدات الرئيسية لحقوق الإنسان - هناك تسع معاهدات "أساسية". ومع ذلك، يبدو أن جدول أعمال حقوق الإنسان قد وقع في أوقات عصيبة. في الكثير من العالم الإسلامي، تفتقر المرأة إلى المساواة، ويضطهد المنشقون الدينيون ويتم تقييد الحريات السياسية. وقد اجتذب النموذج الصيني للتنمية، الذي يجمع بين القمع السياسي والليبرالية الاقتصادية، العديد من المعجبين في

العالم النامي. حصلت الاستبدادية السياسية على أرضية في روسيا وتركيا والمجر وفنزويلا. وقعت ردة فعل ضد حقوق المثليين في دول مختلفة مثل روسيا ونيجييريا. لقد تعثر أبطال حقوق الإنسان التقليديين - أوروبا والولايات المتحدة. لقد تحولت أوروبا إلى الداخل حيث ناضلت مع أزمة الديون السيادية وكرهية الأجانب تجاه مجتمعاتها الإسلامية وخيبة الأمل من بروكسل. الولايات المتحدة ، التي استخدمت التعذيب في السنوات التي أعقبت هجمات 11 سبتمبر ، ولا تزال تقتل المدنيين بالضربات بدون طيار ، فقدت الكثير من سلطاتها الأخلاقية. حتى الآفات القديمة مثل العبودية لا تزال موجودة. يقدر تقرير حديث أن ما يقرب من 30 مليون شخص يجبرون على عدم رغبتهم في العمل. لم يكن من المفترض أن يكون هكذا.

الحلول المقترحة

الحقوق معرفة

هناك مجموعة من الطرق التي يمكن من خلالها تثقيف الإنسان بحقوقه، والانتهاكات والأنشطة التي تحدث ضده، ويكون ذلك من خلال أخذ دورة في إحدى الكليات المحلية حول حقوق الإنسان، حيث تتضمن هذه الدورة مقدمة حول حقوق الإنسان والقانون، والطريقة التي يتم من خلالها مراقبة الحقوق وحمايتها، والخطوات المتخذة لوقف الانتهاكات، كما يمكن أخذ العديد من الدورات المتعلقة بحقوق الإنسان الموجودة على الإنترنت المشاركة في الأنشطة المتعلقة بذلك

هناك أشخاص غير قادرين على الدفاع عن حقوق الإنسان على نطاق دولي أو وطني، وعلى الرغم من ذلك يوجد العديد من الأعمال التي يمكن للأفراد القيام بها محلياً حتى يعززوا حقوق الإنسان ويدعموها، ومن الأمثلة على ذلك حضور حدث محلي تقوم برعايته منظمات حقوق الإنسان مثل منظمة العفو الدولية ضدّ انتهاك لحقوق الإنسان، مثل الاحتجاج على عقوبة الإعدام، أو القيام بالتوقيع على أمرٍ يتعلق بقضايا حقوق الإنسان البلاغ عن أي انتهاك لهذه الحقوق

يمكن للشخص عند مشاهدة انتهاك لأيّ من حقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن يقوم بالإبلاغ عنها إلى المنظمات المختصة بحماية حقوق الإنسان والمحافظة عليها، ويجب عند تقديم الإبلاغ تحديد جميع الحقائق المتعلقة بالانتهاك بالتفصيل، وتقديم تاريخ الحادث، ووقته، ومكانه، واسم الجاني وموقعه، وأسماء وعناوين أيّ شهود دور الحكومات في حماية حقوق الإنسان

تعمل الحكومات والمجالس المحلية في أنحاء العالم مع مجموعة من الأشخاص بما في ذلك العائلات، والأطفال، والشباب، والمسنين، والمهاجرين لحماية حقوقهم وتعزيزها، ومن هذه الحقوق الحق في المساواة أمام القانون، حيث تُشكّل الحقوق الأساسية أساس المجتمع الديمقراطي الشامل الذي يُقدّر الكرامة الإنسانية، والمساواة، والحرية.

دور الأمم المتحدة في حماية حقوق الإنسان

تقوم الأمم المتحدة بحماية حقوق الإنسان من خلال مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، حيث يقوم المكتب بدعم عناصر حقوق الإنسان في بعثات حفظ السلام في العديد من البلدان، ولديه العديد من المكاتب والمراكز الإقليمية والقطرية، كما تقوم الأمم المتحدة بدعم حقوق الإنسان أيضاً من خلال مجلس حقوق الإنسان، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وغيرها.

-حماية الإنسان من كافة أشكال التمييز العنصري ، وإزالة أشكال هذا التمييز في البلاد أو المناطق التي تشهد صراعات عرقية وعنصرية .

- العمل على محاربة كافة الإشكالات القائمة بإسم الدين والأديان ، والتي تقوم بتقييم الفرد حسب دينه .

- التمييز ضد المرأة ، الصراع القديم والذي مازال قائماً حتى يومنا هذا بأشكال وصور مختلفة ، فهنا وجب محاربة أي تمييز يمارس ضد المرأة والإعتراف بأحقيتها في الحياة وحقوقها كفرد من أفراد المجتمع شأنها شأن الرجل .

- العمل على مكافحة شتى أنواع التعذيب والعقاب المحط لكرامة الإنسان .

- العمل على حماية الطفولة ، وضمان حقوقهم في الحياة والمسكن والتعليم .. الخ ، بما يضمن توفير المناخ المناسب لتنشأتهم تنشأة صالحة ، وضمان الأمان لهم .

- حق الفرد في التنمية .

- توفير المناخ المناسب للاجئين من الحروب أو الكوارث الطبيعية .

- توفير الحقوق لـ (عديمي الجنسية) .

- الحق في اللجوء الإقليمي .

ضمان حقوق العاملين والمهاجرين وعائلاتهم .



المعاهدات ذات صلة

تبنت الأمم المتحدة عدداً من الاتفاقيات والإعلانات ذات الصلة الوثيقة بالإنسان: أهمها

- 1 - الاتفاقية الدولية لإزالة التمييز العنصري وأشكاله كافة. وقد أقرتها الجمعية العامة في ديسمبر 1965 بقرارها 2106 (الدورة 21) ودخلت حيز التنفيذ وبلغ عدد الدول المنضمة إليها حتى نهاية 1993 (94) دولة.
- 2 - الإعلان الخاص بإزالة كل أشكال عدم التسامح والتمييز القائم على الدين أو المنفعة. وقد صدرت الجمعية العامة بتوافق الآراء في نوفمبر 1981.
- 3 - الاتفاقية الخاصة بإزالة كل أشكال التمييز ضد النساء، وقد أقرتها الجمعية العامة في ديسمبر 1979 ودخلت حيز النفاذ في سبتمبر 1981 وانضمت إليها دول تربو على المئة حتى نهاية 1994.
- 4 - الاتفاقية الخاصة بمكافحة التعذيب والمعاملة أو العقاب القاسي واللاإنساني أو المحط من الكرامة وقد تبنتها الجمعية العامة بالتوافق في 10 ديسمبر 1984 ودخلت حيز النفاذ منذ 26 يوليو 1987 بين سبعين دولة ونيف.

- 5 - الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل وقد تبنتها الجمعية العامة في 20 نوفمبر 1989 ودخلت حيز النفاذ بين مئة دولة تقريباً بدءاً من 2 سبتمبر 1990.
- 6 - الإعلان الخاص بالحقوق في التنمية وقد أقرته الجمعية العامة في 4 ديسمبر 1986 بقرارها رقم 128 للدورة 44.
- 7 - الاتفاقية الخاصة بالسكان الأصليين والقبليين في البلدان المستقلة. وقد أقرته الجمعية العامة لمنظمة العمل الدولية في اجتماعها السنوي عام 1989 وانضمت إليه حتى الآن بوليفيا وكولومبيا، والمكسيك والنرويج.
- 8 - الاتفاقية الخاصة بمركز اللاجئين وقد دخلت حيز النفاذ من 22 نيسان 1954 وكذلك الاتفاقية الخاصة بعديمي الجنسية وقد انضمت إلى الأولى أكثر من مئة وخمسين دولة.
- 9 - الإعلان الخاص باللجوء الإقليمي الذي أقرته الجمعية العامة في 14/12/1967 بموجب قرارها رقم 2312 (الدورة 22).
- 10 - الاتفاقية الخاصة بحماية حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم وقد أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها 158 (الدورة 45) في 25 فبراير 1991 وما زال قيد النظر من الدول الأعضاء.
- وقد أنشئ مؤخراً منصب المفوض السامي لحقوق الإنسان (بعد المؤتمر العالمي المنعقد عام 1993).

المراجع

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86

<http://mwatana.org/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84-%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9>

<https://www.noonpost.org/content/1157>

https://mawdoo3.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86

https://mawdoo3.com/%D8%A2%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D9%88%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86

<https://www.theguardian.com/news/2014/dec/04/-sp-case-against-human-rights>

<https://www.dw.com/ar-ae/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%83%D8%A7%D9%8B-%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%B9%D8%A7%D9%85-2015/g-19070502>

<https://www.nytimes.com/roomfordebate/2014/12/28/have-human-rights-treaties-failed>